

misaQlAdiawaF@ | شرح الناقض الخامس من نواقض

الإسلام للشيخ د. عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله الخامس من ابغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. ولو عمل به كفر. هذا هو الناقض الخامس من نواقض الاسلام ذكرها الشيخ رحمه الله. الواجب على المسلم الفرح تشرع الله عز وجل - 00:00:02
بما شرعه من احكام وقضاء. قال سبحانه قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون الواجب على المسلم الرضا والتسليم والمحبة هو الفرح بما شرعه الله. قال والراسخون في العلم يقولون امنا به. كل من عند ربنا. وقال سبحانه انما كان قول - 00:00:22

اذا دعوا الى الله ورسوله يحكم بينهم ويقولوا سمعنا واطعنا. وقال سبحانه امن الرسول بما انزل اليهم كل امن بالله وملائكته وكتبه ورسله. فواجب المسلم هو الرضا والتسليم والفرح والاتباع والتمسك والعمل بما امر به شرعا. من وصف - 00:00:52
من اخص اوصاف النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اثنى عليه بعلو الخلق. ليس مع البشر فقط. وانما هم من ذلك وعلو خلقه في تنفيذه او في تنفيذ اوامر الله عز وجل له بالعمل. قال سبحانه وان - 00:01:22

على خلق عظيم يعني كما قال شيخ الاسلام يعني يقوم الى العبادة وهو منشرح الصدر فرح بها اذا نودي للصلوة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرح بها. اذا نودي لاي عبادة يفرح بها لأن الله عز وجل امره بها - 00:01:42
هكذا لو ان لو ان عندي خادم اذا امرته بامر يفرح ابشر والآخر يفعل لكن يتآفف من امرك. ايها اقرب؟ لا شك الذي يفرح باوامرك لذلك كان النبي عليه الصلاة والسلام يفرح باوامر الله. واثنى الله عز وجل على ابراهيم. بانه - 00:02:02

عمل بجميع ما امره الله سبحانه به. قال سبحانه وابراheim الذي وفي. يعني وفي ما امر به من اوامر ولهذا من ناقض ذلك الامر وهو بغض وكره ما امرت به الشريعة فانه والعياذ بالله يكفر. سواء عمل بذلك العمل او لم يعمله - 00:02:32

فلو صاحب العمل ذلك فلو صاحب العمل بغض ذلك العمل كفر. وفرق بين البوط وبين التكاسل في ادائه. التكاسل في ادائه او التثاقل لا يخرج لا يخرج من الملة فمثلا لو ان شخص امر باخراج الزكاة فاخرجها بتثاقل. نقول لا يخرج هذا النملة - 00:03:02
لكن لو ان شخصا لما امر بالزكاة اخرجها وهو مبغض لتلك الشعيرة. يود اللوم لم تكن. والعياذ بالله هنا الكفر. والله عز وجل ذم ما ذم به منافقون بالتكاسل اذا قاموا الى الصلاة - 00:03:32

قاموا كساли ولا ينفقون الا وهم كارهون. تكاسلهم لم يكن مخرجا الملة وانما هذه من صفاتهم فالتكاسل ادى بهم الى عدم الفعل اذا اذا لم يكونوا اذا لم يكونوا عند البشر - 00:03:52

ثم قال ولا ينفقون الا وهم كارهون بغض تلك الشعيرة. وهذا والعياذ بالله كفر وكذلك لو ان شخصا يصلی لكن بغض تلك الشعيرة يود ان لو لم تكن شرعت والعياذ بالله هذا كفر. وكذلك المرأة لو كانت تبغض الحجاب - 00:04:12
وتتنمى عدم تشريعه. نقول هذا كفر سواء تحجبت او لم او لو او لم تتحجب ولو لم تتحجب بغض اي شعيرة كانت مهما كانت.
والعياذ بالله هذا من نواقض الاسلام - 00:04:42

الاسلام معناه ان يستسلم الشخص لاوامر الله ما امرت به تنفذ مستسلم لله عز وجل منقاد مطيع له. لذلك في وصف إبراهيم قال عنه حنيفا مسلما على الطريق ومستسلم ومذعن وخاضع لكل ما امر به - 00:05:02

فلا يبغض شيئاً مما امره الله عز وجل وشرعه له. لهذا قال المصنف رحمة الله خامس من ابغض شيئاً وهنا شيئاً نكرة سواء كان
قليلاً او كثيراً او في امر يسير - 00:05:32

كروا في السواك مثلاً او في امر عظيم كاركان الاسلام من صلاة وزكاة وحج ونحو ذلك. قال من ابغض شيء مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. وقال مما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم يعني او - 00:05:52

ما امره او ما ذكره الله عز وجل في كتابه. واقتصر على ما امر به ما امر به ما امر به ما امر به النبي عليه الصلاة والسلام ايضاً القرآن. كتاب انزلناه اليك - 00:06:12

والله عز وجل قال وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فما فمن ابغض شيء من الكتاب او من السنة يدخل في ذلك الوعيد العظيم. قال ولو عمل به يعني لا يشترط - 00:06:32

ترك ذلك العمل الذي بغضه للكفر. وانما مجرد البغض بالقلب. والعياذ بالله يكفر الشخص قال ولو عمل به كفر وهذا بالاجماع. لان
الواجب الفرح بتشريع الله عز وجل من باب ليحترز المسلم ولكي يحترز المسلم من موقع شيء - 00:06:52

من هذا من وقوع شيء من وقوع هذا الناقض في قلبه الاكتار من الدعاء. فيكثر شخص من الدعاء مثلاً بقوله اللهم اني اسألك ايماناً
كاماً ويقيناً صادقاً. يقين بما امرك الله عز وجل به ومحبة وفرح - 00:07:22

وايضاً الا يبحث الشخص في الحكم التي لم تظهر له. وانما يعمل وانقاد ولو لم تظهر الحكمة فهذا من كمال وتمام التسليم. نعم. والله
اعلم. وصلى الله وسلم يقول ما الفرق بين التعب والتکاسل والقيام لصلاة الفجر؟ قد يكون شخص متوباً ويصلِّي وقد يكون شخصاً -
00:07:42

متکاسلاً ولا يصلِّي. يقول اذا وجد العبد شيئاً من التضليل او الاعتراض على بعض التكاليف الشرعية يكفر بذلك. الحديث عن البغض.
الكرابة. يتمنى عدم تشريع ذلك الامر هنا هنا الناقض يقول ما حكم بغض عبادة اختلف العلماء في ثبوتها عن النبي صلى الله عليه
 وسلم في ركعتين بعد صلاة العصر او صلاة التسابيح - 00:08:12

ما هو بغض يعني هذا ما ما يطلق عليه البغض يعني تفعل ما هو الثابت فلو ثبتت فعلتها هذا لا يسمى بغضاً. يعني مثلاً شخص يقول
يا ليت الاذان ما شرع. هذا يا ليته ما شرع اذاً ونحو ذلك - 00:08:42

هذا بوض تلك الشعيرة. لان من من ما يدل على الكفر الكفر مثل ما قال الله سبحانه ذلك بانهم ما انزل الله فاحبط اعمالهم. فمن كره
 شيئاً مما اتى به ان الشرع يحبط العمل. وهو الكفر - 00:09:02

يقول هل التکاسل يعتبر شرك اصغر؟ اذا كان التکاسل يؤدي للترك فعلى حسب تلك شعير اذا كان تركها كفر اذا كان تركها غير كفر
لا يكفر فمثلاً لو كان شخص يتکاسل عن الصلاة ولا يؤديها الى بعد وقته المفروضة - 00:09:22

هذا كفر والعياذ بالله. ولا كان شخص يتکاسل عن الوتر مثلاً ولا يصلِّي ما نقول كفواً؟ يقول ابغض الشخص شيء مما اجمع عليه الامة
هل يكفر مثل ما اخبرك؟ كل ما جاءت به الشريعة من ابغضه يكفر. ذلك بانهم كرهو ما انزل الله - 00:09:42
اعمالهم كفر اعوذ بالله - 00:10:02